

# لجنة الإغاثة الطبية في غزة تكشف حقائق رهيبية عن الأوضاع الصحية في ظل الاحتلال

ذكرت الزميلة صحفية "الاتحاد" الحياوية :

عقدت لجنة الإغاثة الطبية في غزة ، مؤتمرا صحفيا ، صباح يوم الخميس (٧/٢١) ، في "بيت اخرون" في القدس الغربية ، تحدث فيه كل من : فضل البورتو / من لجنة الإغاثة الطبية في غزة والحاميان / سربارة هارفي ولييوكس ميندز ، من الولايات المتحدة الأمريكية ، اللذان ينشطان ، على مستوى دولي ، من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان . وفضح المتحدثون أكذوبة السلطات ، لجنة الإغاثة الطبية ، في ظل الحديث المعسول عن "تحسين ظروف المعيشة" ، ومخلت "خطط التنمية" وكشفوا عن الظروف الصحية المأساوية ، التي يعيشها المواطنون في منطقتي غزة ، حيث يتضح أن هناك تشابها بين ظروف "تحسين المعيشة" ، في غزة ، وبينها في غيتو "سويتو" في جنوب أفريقيا .

استعرض "البورتو" ، في بداية المؤتمر الصحفي ، الأوضاع الصحية المتدهورة في منطقة غزة فقال : "يبلغ رسم التأمين الصحي ٢٠٠ دولار للمواطن البالغ . ونتيجة لذلك لا يستطيع أكثر من نصف السكان تلقي العلاج لأسباب اقتصادية" وقال : "وفي مخيم جباليا ، على سبيل المثال ، يعاني ٨٥ بالمائة من السكان من جرثومة المعدة، و٣٦ بالمائة صابون بالديزنتاريا و ١١ بالمائة بالتهاب الكبد، و٢٣ بالمائة من الحصوة ، وقال "إن الأوضاع الصحية تتدهور من سيء إلى أسوأ، ففي حين كان طبيب واحد في العام ١٩٨٠، يقتني ب ٢٠٠٠

مواطن، تغير الوضع في العام ١٩٨٤ بحيث أصبح كل طبيب يقتني ب ٧٠٠٠ مواطن. وتصل نسبة الوفيات في بعض المناطق في القطاع إلى مئة حالة من كل ألف ولادة . وهناك طبيب واحد لكل ٢٥٠٠ حالة مرضية في الشهر لثلاث "البورتو" : قامت لجنتنا

من أجل هؤلاء الذين لا يستطيعون دفع رسوم التأمين الصحي ، وحتى هؤلاء الذين نجحوا في دفع رسوم التأمين الصحي ، يقتصر علاجهم على زيارة الطبيب عيادته ، إذ تستخدم إبحاث علاقة البيئة بالمرض ، وتكشف لجنة الإغاثة الطبية ، في حملاتها عن أمراض عديدة تكون مسبباتها بيئية .

وتحدث "البورتو" عن مضايقات السلطات للجنة ، فقال "إن السلطات تحاول الحيلولة دون أن يساعد الفلسطينيون أنفسهم ، فلجنة الإغاثة الطبية تعتمد على الأطباء المتطوعين ويقدم المواطنون بيوثهم ، تطوعا، مقرات مؤقتة في كل حملة ، وفي صباح (٨٦/٧/١٨) خرجت اللجنة بحملة طبية في قرية جباليا ، فاقترحت الجنود المنزل ، الذي كانت تجري فيه معالجة المرض ، بحجة أن هذا النشاط غير شرعي ، ثم استدعى الحكم العسكري الأطباء : محمود أبو الخير وتيسير بوقوني وفارس قنقح وأبلغهم أنهم يقومون بعمل غير قانوني ، ثم استدعى ثلاثتهم ، إضافة إلى طبيب رابع ، رفيع رمضان ، في ٧/٢٢ ، إلى مركز الشرطة والمخرج عنهم بالكفالة .

ويذكر أن السلطات تعتمد في ممارستها هذه ، على قانون عثمانى (سنة ١٩٠٩) جرى تعديله بأمر عسكري ، إلا أن هذا القانون يتطرق إلى الجمعيات والمؤسسات ، علما

## السوق الاستهلاكي الاول : تميز آخر في نشاطات لجنة الخدمات الاجتماعية في الرام



الرام / لمراسلتنا :

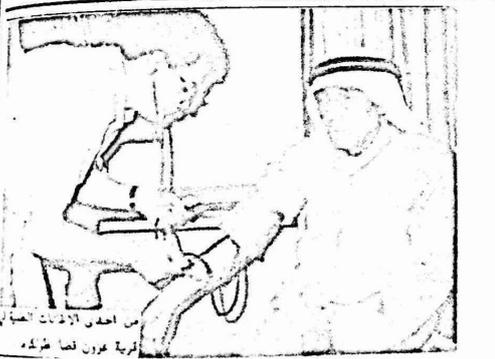
افتتحت لجنة الخدمات الاجتماعية ومجلس ابا. الاطفال في حضانة الرام النموذجية ، يوم السبت الماضي (٨٦/٨/٢) السوق الاستهلاكي الاول في مقر الحضانه ، بالقرب من جامع حنظلة الفسيل / في الرام ، تحت شعار "تخفيف الاعباء" الملقا على كامل اسرنا الكادحة" وخاصة مع تدهور الأوضاع الاقتصادية التي تعانيها الاسر محدودة الدخل ، حيث يهدف الى تأمين احتياجات الاسر محدودة الدخل ، باقل التكاليف الممكنة ، إذ تقل اعمار المعرض عنها في الاسواق المحلية بنسب تتراوح بين ٥ - ٥٠ بالمائة .



جانبا لحد اجنحة السوق الاستهلاكي ... ويشتغل الاحذية ومنتجات مصنع تانكو

## عطاء متواصل للجان الإغاثة الطبية الفلسطينية

مطالبة ٢٨٥ مريضاً خلال السوق



تواصل لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية ، في المناطق المحتلة ، تنفيذ نشاطاتها العلاجية التي باتت تنجح يوماً بعد آخر ، لتفعل مختلف قرى ومخيمات ومدن الضفة والقطاع .  
لما يلي تقرير لمصل عن نشاطات لجان الإغاثة خلال الاسبوع الماضي ، في كل من : بيت ساحور ، وأد لوكين الجيب ، منطقتي عرب الرماضين وقرية بيت عور التحفا ، وقرية زهوبا ( قضاء جنين ) ، والتي اشتملت على معالجة ٢٨٥ حالة مرضية ، وتحويل حالات منها إلى الأطباء الأخصائيين وإلى المستشفيات .  
● في قرية "زهوبا" ( قضاء جنين ) ، عاين طاقم من الأطباء الإغاثة الطبية الفلسطينية في منطقتي نابلس ، وعدم لآه أطبا ، ٤٠ حالة مرضية ، وقد مرروا العلاج لها ، كما وحولوا قسما منها إلى أطبا الأخصائي .  
حيث تفقرو القرية لاي عيادة أرمستوصف ، ويضطر الأهالي لإيجاد الحالات المرضية إلى مدينة جنين التي تبعد نحو كيلومترا .  
● وفي بيت ساحور ، توجهت يوم (٧/٢٥) ، بعثة من الإغاثة ، مؤلفة من ثلاثة أطبا ، إلى مخيم الفتيان الصفي / البلدة ، حيث تم الكشف على جميع الأطفال المشاركين ، والبالغ عددهم (٢٥) طفلا وطفلة .  
● وفي قرية وأد لوكين / قضاء بيت لحم ، وبالتعاون مع لجنتي المرأة العاملة ، والعمل التطوعي لها ، قامت لجان الإغاثة لمنطقة بيت لحم ، بأغاثة طبية ، يوم الجمعة الماضي (٨/١) ، عالجت خلالها مئتين حالة مرضية ، وكدت الأدوية المناسبة لها وبأسعار رمزية ، كما وحولت بعض الحالات لأطبا الأخصائي .  
● وفي اليوم نفسه ، (الجمعة ٨/١) ، توجه طاقم طبي كبير ، من لجنة الإغاثة في منطقتي القدس ، ضم ٦ أطبا ، و٥ من الضيوف الأجانب ، كان من بينهم وفد عن المؤسسات الهلجيكية ، وآخر من الولايات المتحدة الأمريكية . وبحثت التوعوية الصحية للأهالي ، قدمت خلالها عيادة أرمستوصف ، حيث تم خلالها معالجة ٧٠ حالة مرضية ، ثم بحثتها حضارة اللواتي حضرتهن .  
● أما في منطقة عرب الرماضين / جنوبي بلدة الظاهرية / قضاء الخليل ، فقد قام أربعة أطبا ، من لجنة الإغاثة مرضية ، بالإضافة إلى تقديم العلاجات الطبية اللازمة ، من أدوية ولعص دم وغيرها ، وذلك مقابل مبلغ رمزي .  
● وفي قرية بيت عور التحفا / قضاء رام الله ، عاين أطبا الإغاثة في المنطقة ، بنفس اليوم ، ٥٥ حالة مرضية ، حيث لاقى هذا النشاط تجاربا كبيرا وتعاوننا ملموسا من كافة أهالي القرية .

هذا ويشغل السوق الاستهلاكي ... ويشتمل الاحذية ومنتجات مصنع تانكو من الزوايا وهي :  
"زاوية الملابس - للاطفال والكبار بالتعاون مع خمسة مصانع وحلات تجارية ، زاوية الفخفخة ، المكياج ، زاوية المواد الغذائية المختلفة (اشتملت على المعلبات) ، زاوية الاحذية الادوات المنزلية البلاستيكية و مواد التشطيب (من انتاج صني ستارورانية . رام الله) ، ومنتجات مصنع تانكو زاوية للورود ، واخيرا زاوية ألعاب الاطفال ، التي اشتملت على ألعاب ترفيهية مميزة ، لتسبية قدرات الاطفال الذهنية والحمية وابداعانهم" .  
وساعد في هذا السوق ١٦ متطوعا ومتطوعة . بينهم من اعضا مجلس ابا .  
وكد على الاقبال الجماهيري الواسع على السوق ، تجاوبه واحتياجات الاسر محدودة الدخل ، واجبرنا لقات مع البائدين من رواد السوق ، نذكر منهم :  
السيدات ماجدة الحواش ، صالحه محمود ، عايدة طخنة ابتهاج